

اعتذر عنك واذا هجرت وصلك واذا مرضت عادوك
 واذا وافيت من السفر زارك واذا افسقت احسن اليك
 بنفسه وماله **وقيل** الكرم هو الذي اذا رفعت الحاجة
 عابت نفسه كيف لم يبادر الى قضاءها قبل ان يسئل **وحكي**
 عن امير المؤمنين عليه السلام في طلب رضى الله عنه ان جاء انسا
 ليله يسأل حاجة فقال ارفع السراج يا غلام ففعل له
 في ذلك فقال ليلارى في وجهه ذل السؤال **سمعت**
 الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول **كلمة** الاستاذ ابو اهل
 الصلوة
 لا يناول احد شيئا من عطايا بيدك بل كما يضعه على الارض
 ليأخذه ويقول الدنيا اقل خطر من ان يرى يدى لاجلها
 فوق يد احد **وروى في بعض الاخبار** لا تقولوا لشجر
 العنب الكرم وانما الكرم الرجل المسلم والعرب كانت
 تسمى العنب الكرم وكان الاصل كرم فلما كثرت على السانم
 قالوا كرم يقال رجل كرم ورجل كرم الذكور والانبى
 والمجرب والتشبيه فيهما سواء يقال رجل عدل ورجل
 رصم

رجلا كذلك كل اسم يستعمل باسم المصدر وانما سميت العن
 العنب الكرم للطافة لشجره وطيب ثمره وثانيه فطما
 من غير كبر مشقة وليس شوك يعقر جانبها كما للخل
 ولا يحتاج فطما الى ارتقا شجره **وقال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الرجل اوى بالحقاق هذا التسمية
 لما فيه كرم السجايا **وحكي** عن ابا عبد الله قال
 خرجت يوما من عندنا من بن مالك بالبصرة فزيت جنانا
 يحلبها اربعة من الرشح ولم يكن معهم رجل اخر فقلت
 سبحان الله سوق البصرة وجنارة مسلمة لا يشهرها احد
 فلا اكون من خامسهم فضيت معهم فبلا وصغرها با
 قالوا فقدم فقلت انتم اولى به فقالوا كلنا سوا فقد
 وصلت عليه وقلت لهم ما اللقصة فقالوا كثرتنا تلك
 المرة قال فقعدت فدفقوا فلما كان بعد ساعة
 تلك المرة وهم يضحكون فدخلت فبلى شئ فقلت لا يجيئ
 الا الصدق اخبرني ايشي اللقصة فقالت لانه هذا

بجشم كرم

Copyright © King Saud University